



أستاذ المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت شدد على تضافر جميع الجهود للحد من الجرائم المنتشرة

د.وليد العنزي لـ «الأنباء»: 12 سبباً لانتشار العنف في المجتمع 8 منها مرتبطة بالتعليم

أجرت الحوار: آلاء خليفة

بين الفينة والأخرى تفجع الكويت بجرائم قتل متنوعة ومتوحشة، وبعيدا عن ردة الفعل الاعلامية والزعم المصاحب بها، إلا أننا سرعان ما ننسى بل نتناسى الوقوف على تلك الحالات الدخيلة على مجتمعنا ومحاوله علاجها. فلأؤا نأستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت د.وليد خالد العنزي، والذي تحدثنا معه عن أسباب زيادة حالات العنف في المجتمع بشكل كبير فضلا عن بشاعة ارتكاب الجرائم التي أصبحت ترتكب في وضح النهار وعلى مسمع ومرأى من الجميع، كما تحدثنا عن سبل العلاج والوقاية، وكيف يمكن الحد من تلك الظاهرة من خلال تضافر جهود كل مؤسسات الدولة.. وإليكم تفاصيل اللقاء:

■ المخدرات وعدم وجود قوانين رادعة وقلة الوازع الديني والألعاب الإلكترونية أهم دوافع العنف ■ لا بد من الاهتمام بالأنشطة المدرسية بعد فترة الدوام الرسمي لاستغلال أوقات فراغ الطلاب

ونفسية، وقد زادت حالات العنف خلال جائحة كورونا لأسباب نفسية واجتماعية وضغوط تعرضت لها الأسر من مشاكل نفسية وخلافات زوجية بما أثر على المجتمع وأدى الى ارتفاع معدل ارتكاب الجرائم.

التكنولوجيا سلاح ذو حدين إيجابي وسلبي، هل ساهمت هذه التكنولوجيا في تعزيز الميول نحو العنف خاصة مع الألعاب الإلكترونية التي تعرض على العنف؟
● الألعاب الإلكترونية الممارسة من قبل الأطفال والمراهقين، بل أحيانا من الكبار ومنها لعبة «البايبي»، تصور مشاهد حية افتراضية من خلال الواقع المعزز بأنه متواجد في ساحات الحرب والمعارك، وبالتالي يتعلم الطفل أنواع الأسلحة والرصاص، وقد شاهدنا كثيرا جرائم قتل حدثت مؤخرا في أميركا شبيهة بالألعاب الإلكترونية.

ما الحلول من وجهة نظرك للقضاء على العنف والجريمة في المجتمع؟
● لا بد من تضافر الجهود ببرنامج عملي من قبل وزارة الشباب وهيئتي الشباب والرياضة بالتعاون ومد يد العون لوزارة التربية واستثمار المدارس بجمع مراقفها واستغلالها من قبل هيئتي الشباب والرياضة بجمع كوادرها من خلال استثمار طاقات ابنائنا في المدارس بأنشطة متنوعة وبرمج ترفيحية ومسابقات ثقافية باستراتيجية تربوية مقفنة تستهدف طاقات شبائنا في أوقات فراغهم وصل مواهبهم وتنميتهما في بيئة آمنة تحفظ السلوك وتصون القيم والأخلاق.

العلمي والمركز الوطني للثقافة والفنون والآداب داخل المؤسسات التعليمية في المدارس والجامعات والأندية الرياضية، أيضا من أسباب انتشار العنف ممارسة الوالدين العنف على مرأى ومسمع من أبنائهم بما يولد لديهم ميولا نحو العنف، فضلا عن الإحباط الذي يعاني منه المجتمع الكويتي مؤخرا بسبب الأخبار السلبية المنتشرة، وبالتالي فإن وجود الشخص في بيئة من التذمر والإحباط السلبي يخلق لدى الفرد رغبة في تفرغ ذلك الكبت بصورة ممارسات عنيفة.

إضافة إلى ذلك، نجد غياب الأنشطة المدرسية «ما بعد فترة الدوام الرسمي»، لذلك نشدد على دور وزارة التربية في تنظيم الرحلات المدرسية والأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية واستغلال طابور الضناح والفرص الدراسية في تنظيم أنشطة تفيد الطلبة.

جائحة كورونا

هل جائحة كورونا كان لها دور في زيادة معدلات العنف؟
● جائحة كورونا كانت لها تداعيات بشكل سلبي على الأفراد والمجتمع من ارهصات اجتماعية واقتصادية

دعم الجمعيات المتخصصة في التوعية بمخاطر الإدمان

تلك الجمعية متخصصة في التوعية بمخاطر الإدمان على المخدرات والحد من ظاهرة انتشارها ومد يد العون والمساندة الى تلك المبادرات بالتنسيق والمشاركة معها في العمل للحد من آفة المخدرات.



د.وليد العنزي مع الزميلة آلاء خليفة (أحمد علي)

ومن الأسباب كذلك الاضطرابات النفسية، خاصة أن غالبية مرتكبي الجريمة في الكويت يعلنون أن لديهم ملفا في الطب النفسي، ونشساءل هنا: لماذا لم يتم علاج ذلك الشخص؟ وعلى من تقع مسؤولية وجود هذا الشخص دون علاج فعلي، لاسيما أننا أصبحنا نرى جرائم من الشخص المريض نفسيا على والده أو

بالتعليم، وبالتالي لا بد من تضافر مؤسسات الدولة، وتكون بيئتها الحاضنة لتنظيم الأنشطة هي المدارس والجامعات. ومن تلك الأسباب عدم وجود قوانين رادعة، فمن أمن العقوبة أساء الأدب، وأؤكد على أهمية وجود قوانين رادعة لمثل تلك الجرائم وتطبيقها على الجميع بالإضافة إلى قلة الوازع الديني وهو دور مؤسسات المجتمع المدني كافة سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو الجامعات أو المساجد، ومن الأسباب كذلك العنف في الألعاب الإلكترونية، والذي يمثل نسبة 10٪ من أسباب ارتكاب الجرائم، وكذلك اصدقاء السوء بنسبة 9,9٪، لذا نؤكد على أهمية حرص الأسرة على انتقاء اصدقاء ابنائهم والمراقبة باستمرار فضلا عن عدم استغلال أوقات الفراغ بالشكل الصحيح، فلا بد على الدولة القيام بمسؤوليتها في توفير بيئة صالحة للأبناء في أوقات فراغهم، ومن أسباب انتشار العنف والجريمة كذلك إدمان المخدرات، فنجد أن 70٪ من أسباب ارتكاب الجرائم مؤخرا في الكويت كانت بسبب المخدرات، بالإضافة الى سبب آخر يعود الى تعنيف الطفل من قبل الوالدين، فيفترض أن تكون الأسرة ملجا ومحضنا واحتواء لابنائها.

بداية، ما كلمتك بشأن انتشار العنف والجريمة في المجتمع؟ وبرأيك، ما دور التعليم في كبح جماح الجريمة والحد من انتشارها في المجتمع؟
● تراجع التعليم ساهم في ظهور الجريمة وتفشى العنف بالمجتمع الكويتي، فالتعليم هو الماوى والملاذ للفرد لتكوين بيئة آمنة تنعم في كنفها الأسرة، ويحقق الاستقرار للمجتمع، فصالح المجتمع لا يتحقق دون صلاح التعليم. وفي الحقيقة، نحن أمام كارثة مجتمعية ناتجة عن قصور في المؤسسة التعليمية بصورة مباشرة، وهذا مما لا بدع مجالاً للشك بأهمية الملف التعليمي في الدولة، بل على رأس الأولويات التي يجب أن تكون لها وقفة جادة من قبل المؤسسة التشريعية والتنفيذية، فلا بد أن نتشارك جميعا في مسؤولية القضاء على العنف والجريمة في المجتمع، وأؤكد في هذا المقام أن صلاح المجتمع لا يتحقق دون صلاح التعليم. وأستذكر كلمة د. غازي القصيبي «رحمه الله» عليه بعد قرن من معاشته للتنمية نظريا وواقعا قوله: «الطريق الى التنمية يمر أول بالتعليم وثانيا بالتعليم وثالثا بالتعليم، التعليم باخترها هو الكلمة الأولى والأخيرة في ملحمة التنمية».

أسباب العنف

ما أسباب انتشار حالات العنف مؤخرا في المجتمع؟
● المجتمع الكويتي يفجع دوما بجرائم متعددة، وهناك أسباب متعددة، وبحسب دراسة قامت بها جامعة الكويت عبر مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية حددت 12 سببا للجريمة، 8 من تلك الأسباب لها ارتباط بشكل مباشر وغير مباشر

فحص دوري ومفاجئ للطلبة

أكد د.وليد العنزي على دور وزارة الصحة في استغلال العيادات الطبية المتواجدة في المدارس من خلال عمل فحص دوري وبشكل مفاجئ لجميع الطلبة للتأكد من صحة الطالب واكتشاف حالات تعاطي المخدرات، بحيث تحفظ النتائج ويتعامل معها بسرية تامة تحفظ خصوصية سجل التاريخ الطبي للطلاب، فالأمر يحتاج إلى تدخل جراحي سريع يحفظ ما تبقى من نرف شباب الوطن ومستقبله الواعد.

أقره مجلس الجامعات الحكومية بناءً على دراسة من قطاع التخطيط وتوصية من القطاعات الأكاديمية بالجامعة

اعتماد التقييم الجامعي للعامين 2024/2023 و2025/2024

حيث تم اعتماد التقييم مسبقا في مجلس الجامعة المنعقد بتاريخ 12 أبريل 2023، وقد تم اعتماده مؤخرا من قبل مجلس الجامعات الحكومية، وذلك حرصا من جامعة الكويت على مصلحة الطالب وسلامة العملية التعليمية. وتغاديا لأي تأخير سلبي قد ينعكس على التحصيل العلمي أو الاعتماد الأكاديمي بسبب قصر الفترة الزمنية في الفصل الدراسي، تمت زيادة مدة الفصل الدراسي لتكون من 14 إلى 15 أسبوعا.

أعلنت القائمة بأعمال عميد القبول والتسجيل بجامعة الكويت د.رواء الجارالله، أنه تم اعتماد التقييم الجامعي للفصل الدراسي الصيفي 2022/2023، والعامين الجامعيين 2024/2023 و 2024 و 2025 من خلال مجلس الجامعات الحكومية، لجميع الكليات ما عدا مركز العلوم الطبية وكلية الحقوق، وبينت د.الجارالله، أن هذا التغيير يأتي بناء على دراسة مقدمة من قطاع التخطيط، وتوصية من القطاعات الأكاديمية في الجامعة،

الفصل الدراسي الأول 2025/2024	
الأحد 2024/9/8	دوام القياديين وأعضاء هيئة التدريس الجدد
الأحد 2024/9/8 إلى الخميس 2024/9/12	فترة استكمال جداول الطلبة وعملية السحب والإضافة
الأحد 2024/9/15	بدء الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس
الخميس 2024/10/24	آخر يوم لوقف القيد
السبت 2024/10/26	آخر يوم للانسحاب من المقررات
الخميس 2024/11/28	آخر يوم لتقديم التماسات الانسحاب الكلي
الاثنين 2024/12/23	آخر يوم في الدراسة
الأربعاء 2025/1/6 إلى الاثنين 2025/1/6	فترة الامتحانات النهائية
الخميس 2025/1/9	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2025/1/12 إلى السبت 2025/1/25	إجازة القياديين
الأحد 2025/1/12 إلى السبت 2025/2/1	إجازة أعضاء هيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2025/1/14 إلى الخميس 2025/1/16	فترة التحويل

الفصل الدراسي الثاني 2025/2024	
الأحد 2025/1/26	دوام القياديين وأعضاء هيئة التدريس الجدد
الأحد 2025/1/26 إلى الخميس 2025/1/30	فترة استكمال جداول الطلبة وعملية السحب والإضافة
الأحد 2025/2/2	بدء الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس
الخميس 2025/3/13	آخر يوم لوقف القيد
السبت 2025/3/15	آخر يوم للانسحاب من المقررات
الخميس 2025/4/17	آخر يوم لتقديم التماسات الانسحاب الكلي
الخميس 2025/5/15	آخر يوم في الدراسة
السبت 2025/5/17 إلى الثلاثاء 2025/5/27	فترة الامتحانات النهائية
السبت 2025/5/31	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2025/6/1 إلى السبت 2025/6/16	إجازة القياديين
الأحد 2025/6/1 إلى السبت 2025/9/13	إجازة أعضاء هيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2025/6/3 إلى الخميس 2025/6/5	فترة التحويل

الفصل الدراسي الصيفي 2025/2024	
الأحد 2025/6/15	بدء الدراسة
الأحد 2025/6/15 إلى الثلاثاء 2025/6/17	فترة السحب والإضافة
الخميس 2025/7/31	آخر يوم في الدراسة
السبت 2025/8/2 إلى الثلاثاء 2025/8/5	فترة الامتحانات النهائية
السبت 2025/8/9	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2025/8/10 إلى السبت 2025/9/6	إجازة الفصل الدراسي للقياديين
الأحد 2025/8/10 إلى السبت 2025/9/13	إجازة الفصل الدراسي الصيفي لهيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2025/8/14 إلى الخميس 2025/8/14	فترة التحويل

الفصل الدراسي الصيفي 2023/2022	
الأحد 2023/6/4	بدء الدراسة
الأحد 2023/6/4 إلى الثلاثاء 2023/6/6	فترة السحب والإضافة
الخميس 2023/7/20	آخر يوم في الدراسة
السبت 2023/7/22 إلى الثلاثاء 2023/7/25	فترة الامتحانات النهائية
السبت 2023/7/29	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2023/7/30 إلى السبت 2023/9/9	إجازة الفصل الدراسي للقياديين
الأحد 2023/7/30 إلى السبت 2023/9/16	إجازة الفصل الدراسي الصيفي لهيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2023/8/1 إلى الخميس 2023/8/3	فترة التحويل

الفصل الدراسي الأول 2024/2023	
الأحد 2023/9/10	دوام القياديين وأعضاء هيئة التدريس الجدد
الأحد 2023/9/10 إلى الخميس 2023/9/14	فترة استكمال جداول الطلبة وعملية السحب والإضافة
الأحد 2023/9/17	بدء الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس
الخميس 2023/10/26	آخر يوم لوقف القيد
السبت 2023/10/28	آخر يوم للانسحاب من المقررات
الخميس 2023/11/31	آخر يوم لتقديم التماسات الانسحاب الكلي
الاثنين 2023/12/25	آخر يوم في الدراسة
الأربعاء 2023/12/27 إلى الأربعاء 2024/1/10	فترة الامتحانات النهائية
السبت 2024/1/13	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2024/1/14 إلى السبت 2024/1/27	إجازة القياديين
الأحد 2024/1/14 إلى السبت 2024/2/3	إجازة أعضاء هيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2024/1/16 إلى الخميس 2024/1/18	فترة التحويل

الفصل الدراسي الثاني 2024/2023	
الأحد 2024/1/28	دوام القياديين وأعضاء هيئة التدريس الجدد
الأحد 2024/1/28 إلى الخميس 2024/2/1	فترة استكمال جداول الطلبة وعملية السحب والإضافة
الأحد 2024/2/4	بدء الدراسة ودوام أعضاء هيئة التدريس
الخميس 2024/3/14	آخر يوم لوقف القيد
السبت 2024/3/16	آخر يوم للانسحاب من المقررات
الخميس 2024/4/18	آخر يوم لتقديم التماسات الانسحاب الكلي
الاثنين 2024/5/13	آخر يوم في الدراسة
الأربعاء 2024/5/15 إلى الاثنين 2024/5/27	فترة الامتحانات النهائية
الخميس 2024/5/30	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2024/6/2 إلى السبت 2024/9/7	إجازة القياديين
الأحد 2024/6/2 إلى السبت 2024/9/14	إجازة أعضاء هيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2024/6/4 إلى الخميس 2024/6/6	فترة التحويل

الفصل الدراسي الصيفي 2024/2023	
الأحد 2024/6/9	بدء الدراسة
الأحد 2024/6/9 إلى الثلاثاء 2024/6/11	فترة السحب والإضافة
الخميس 2024/7/25	آخر يوم في الدراسة
السبت 2024/7/27 إلى الثلاثاء 2024/7/30	فترة الامتحانات النهائية
السبت 2024/8/3	آخر يوم لإدخال الدرجات
الأحد 2024/8/4 إلى السبت 2024/9/7	إجازة الفصل الدراسي للقياديين
الأحد 2024/8/4 إلى السبت 2024/9/14	إجازة الفصل الدراسي الصيفي لهيئة التدريس والطلبة
الثلاثاء 2024/8/6 إلى الخميس 2024/8/8	فترة التحويل



الباحث محمد الأنصاري

المتحدة) كما تم عرض تسجيل علاج جامعة الكويت عالميا كماركة عالمية تحت اسم VT Treatment وهو أول علاج كويتي من جامعة الكويت مسجل ويستخد دوليا.

وأفادت بأنه تمت مقارنة علاج جامعة الكويت بعلاج بيولوجي أميركي حديث ورجحت كفة التفوق للعلاج الكويتي بسبب الأعراض الجانبية للعلاج البيولوجي التي كانت خطيرة، ولأن العلاج الكويتي تم تسجيله عالميا كمنتج طبيعي، فالأعراض الجانبية مقبولة ويمكن أيضا استخدامه للأطفال بينما العلاج الأميركي المقارن لا يمكن استخدامه لما دون الـ 12 سنة، كذلك سعر العلاج الكويتي أقل من العلاج البيولوجي، وأشارت جامعة الكويت إلى أن لجنة التحكيم أبدت إعجابها الشديد بما تم تقديمه وأن المنافسة كانت صعبة كما وجدت اللجنة الفكرة مبدعة وجديدة ووضعت حولا جيدة للعلاج، وأن التجارب السريرية من الطاقم الطبي وفق المقاييس المطلوبة فضلا عن أن نتائج العلاج ونتائج المقارنة بين العلاجات وضعت الوزن الصحيح المطلوب لهذا العرض.

يذكر أن هذا البحث تم ترشيحه أيضا للنهايات finalist في جائزة First على المستوى الدولي وستكون النتائج الحاسمة في أوائل شهر يونيو المقبل.

أعلنت جامعة الكويت عن فوز معهد بعثة كلية الطب لديها محمد الأنصاري بالمركز الأول لجائزة Illuminate Challenge في جامعة دورهام البريطانية لسنة 2023. وقالت جامعة الكويت في بيان صحافي إن الجائزة إحدى أصعب الجوائز السنوية للأبحاث المتميزة التي تشترط أن يكون البحث إما براءة اختراع أو اكتشافا أو تقنية يتم تطبيقها عمليا بشكل يخدم البشرية، وأن تكون قابلة للإنتاج فعليا.

وأضافت أنه تم ترشيح الباحثين المتقدمين من أكاديميين وباحثي الدراسات العليا وأبحاث ما بعد الدكتوراه فقط Postgraduate Research إلى الجائزة التي يتنافس عليها الباحثون بمختلف الكليات والتخصصات والأقسام العلمية.

وذكرت أن المعهد الأنصاري حصل على مقعد في النهائي في شهر أبريل الماضي وقدم محاضرة أمام لجنة التحكيم عن البحث ابتداء من جامعة الكويت إلى الإنتاج على المستوى العالمي في السنوات الماضية، وقامت اللجنة بمناقشة ما قدمه بالأسئلة التحكيمية، وقد أعلنت اللجنة التحكيمية حصول هذا البحث على المركز الأول في مايو الجاري.

وأوضحت أن الأنصاري عرض بحثه الذي تم تسجيله كبراءة اختراع من مكتب براءات الاختراع بجامعة الكويت (قطاع الأبحاث) وتمت مناقشة الفرضية العلمية والبحث العلمي الذي أدى إلى الوصول إلى العلاج الكويتي الجديد.

ولفتت إلى أنه تم عرض نتائج العلاج من أطباء الجلدية المشاركين في البحث من الناحية الكليينكية والاستشارية ومنهم فريق وزارة الصحة د.فهد المطوع ود.أنوار الرمثان ود.محمد العتيبي، ومن خارج الكويت من الدول العربية د.حسن الفكهاني ود.نجاة النزر، وغيرهم من الفريق البحثي والاستشاري من باقي دول العالم وبشكل خاص في هولندا وبريطانيا مما يؤكد أهمية امتداد التعاون البحثي والإنتاجي لجامعة الكويت ومنسببها.

وبينت الجامعة أنه تم عرض تسجيل العلاج واستخدمه في مختلف المؤسسات والهيئات الصحية (كهيئة الغذاء والدواء السعودية والاتحاد الأوروبي والمملكة